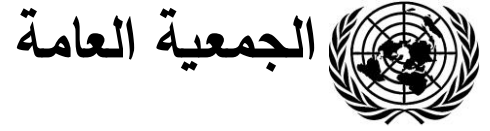


Distr.: Limited
14 February 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الستون
فيينا، 6-17 شباط/فبراير 2023

مشروع التقرير

إضافة

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- 1- وفقاً لقرار الجمعية العامة 121/77، نظرت اللجنة الفرعية في البند 4 من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".
- 2- وتكلم في إطار البند 4 من جدول الأعمال ممثلو وممثلات ألمانيا وإندونيسيا وباكستان والصين والمكسيك والنمسا ونيجييريا والهند واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو وممثلات دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- واستمعت اللجنة الفرعية للعروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
 - (أ) "برنامج ISONscope التعاوني لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ومعهد كيلديش في إطار مبادرة إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
 - (ب) "تقرير عن برنامج المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء لبناء القدرات في مجال تجميع السواتل النانوية والتدريب في إطار اليونيسبيس (برنامج UNNATI)، قدمه ممثل الهند؛
 - (ج) تقرير عن "أبرز أنشطة مشروع الفضاء من أجل المياه: بناء المجتمعات المحلية في عام 2022"، قدمته ممثلة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- 4- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:
 - (أ) تقرير عن المؤتمر الدولي الخامس بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه المشترك بين الأمم المتحدة وغانا وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، المعقود في أكرا في الفترة من 10 إلى 13 أيار/مايو 2022 (A/AC.105/1268)؛



- (ب) تقرير عن الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، التي عقدت في غراتس، النمسا، خلال الفترة من 13 إلى 15 أيلول/سبتمبر 2022 (A/AC.105/1269)؛
- (ج) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وفرنسا والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لتحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، حول موضوع "إتاحة سُبل الوصول إلى الفضاء للجميع: سد الفجوة الفضائية"، التي عقدت في باريس، يومي 16 و17 أيلول/سبتمبر 2022 (A/AC.105/1280)؛
- (د) تقرير عن الاجتماع الأول لأصحاب المصلحة في مشروع الفضاء من أجل المياه، الذي عقد في فيينا يومي 27 و28 تشرين الأول/أكتوبر 2022 (A/AC.105/1272).

ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- 5- استتكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة أقرت، في قرارها 121/77، بأنشطة بناء القدرات المنجزة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، التي وفرت منافع فريدة للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، المشاركة في تلك الأنشطة.
- 6- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدمته الجهات المانحة التالية منذ دورتها السابقة من مساهمات نقدية وعينية، شملت إعاره موظفين دون مقابل لأنشطة المكتب: شركة إيرباص للدفاع والفضاء؛ والوزارة الاتحادية النمساوية لشؤون العمل المناخي والبيئة والطاقة والنقل والابتكار والتكنولوجيا، والوزارة الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية للنمسا؛ وشركة Avio S.p.A؛ والقوات الجوية البرازيلية؛ ومركز التكنولوجيا الفضائية التطبيقية والجاذبية الصغرى؛ والوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛ وإدارة الفضاء الوطنية الصينية؛ ووكالة الفضاء الأوروبية؛ وحكومة فرنسا؛ ومدينة غراتس، النمسا؛ وجامعة غراتس للتكنولوجيا، النمسا؛ والاتحاد الفلكي الدولي؛ والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي؛ وهيئة يوانيوم للبحوث؛ ومعهد كيلديش للرياضيات التطبيقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية؛ ومعهد كيوشو للتكنولوجيا، اليابان؛ وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه؛ ومؤسسة سييرا نيفادا؛ وحكومة الولايات المتحدة؛ وجامعة الطاقة والموارد الطبيعية، غانا.
- 7- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية مكّن البرامج الوطنية المعنية بالتطبيقات الفضائية من نشر المعلومات والمعارف على جمهور أوسع وتحقيق مستويات أعلى من التنمية.
- 8- ونوهت اللجنة الفرعية مع التقدير بالجهود التي بذلها المكتب لمواصلة الاضطلاع بأنشطة التوعية وبناء القدرات من أجل دعم البلدان في تنفيذ خطة "الفضاء 2030"، ورحبت بإعداد تقرير وكالة الاتحاد الأوروبي لبرنامج الفضاء والبرنامج الأوروبي لرصد الأرض عن "دعم عالم تقطنه ثمانية بلايين نسمة - لبنات البناء الأساسية لخطة "الفضاء 2030" والخطط العالمية".
- 9- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل تنفيذ مبادرة إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع، التي تركز على تنمية قدرات الدول الأعضاء على الحصول على منافع الفضاء، والتي نوهت اللجنة الفرعية في إطارها بالبرامج والأنشطة التالية:
- (أ) برنامج سلسلة تجارب برج الإسقاط، المنفذ بالتعاون مع مركز التكنولوجيا الفضائية التطبيقية والجاذبية الصغرى والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (DLR)؛
- (ب) برنامج سلسلة تجارب الجاذبية المفرطة، المنفذ بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية؛

- (ج) البرنامج التعاوني المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن إطلاق سواتل كيوبيسات من وحدة التجارب اليابانية في محطة الفضاء الدولية، والمعروفة باسم "كيوكيوب"، ومحاضرات أكاديمية كيوكيوب عبر الإنترنت التي نظمت بالشراكة مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي؛
- (د) أنشطة التعاون بين الأمم المتحدة والصين بشأن استخدام محطة الفضاء الصينية، بالتعاون مع الوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛
- (هـ) أنشطة التعاون بين الأمم المتحدة وإيرباص في مجال الدفاع والفضاء بشأن الوصول على الفضاء باستخدام منصة بارتولوميو؛
- (و) برنامج التعاون بشأن استخدام مركبة الإطلاق فيغا-سي Vega-C، المنفذ بالتعاون مع شركة Avio S.p.A؛
- (ز) برنامج التعاون "ISONscope" لتوفير المقارِب، المنفذ بالتعاون مع معهد كيديش للرياضيات التطبيقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية.
- (ح) "مبادرة استضافة الحمولة"، المنفذة بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء، الإمارات العربية المتحدة.
- 10- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه في إطار مبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية، وبالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، يواصل معهد كيوشو للتكنولوجيا توفير فرص للطلاب من البلدان النامية للمشاركة في برنامج الزمالة المعنون "الدراسات العليا بشأن تكنولوجيات السواتل النانوية".
- 11- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً الأنشطة التالية التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام 2022 في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية:
- (أ) المؤتمر الدولي الخامس بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه المشترك بين الأمم المتحدة وغانا وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، الذي عقد في أكرأ وعبر الإنترنت، من 10 إلى 13 أيار/مايو 2022 (A/AC.105/1268)؛
- (ب) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، التي عقدت في غراتس (عبر الإنترنت) من 13 إلى 15 أيلول/سبتمبر 2022 (A/AC.105/1269)؛
- (ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وفرنسا والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لتحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، حول موضوع "إتاحة سُبل الوصول إلى الفضاء للجميع: سد الفجوة الفضائية"، التي عقدت في باريس يومي 16 و17 أيلول/سبتمبر 2022 (A/AC.105/1280)؛
- (د) حلقة العمل الثانية للشراكة العالمية بين الأمم المتحدة والصين بشأن استكشاف الفضاء والابتكار، التي عقدت عبر الإنترنت من 21 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.
- 12- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى الأنشطة المذكورة آنفاً، اضطلع المكتب أو كان يخطط للاضطلاع بأنشطة أخرى في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، مع التركيز على ما يلي:
- (أ) تقديم الدعم لجهود بناء القدرات في البلدان النامية من خلال المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛
- (ب) تدعيم برنامجه الخاص بالزمالات الدراسية الطويلة الأمد بحيث يشمل توفير الدعم لتنفيذ مشاريع رائدة؛

- (ج) ضمان مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطته؛
- (د) تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛
- (هـ) تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الفضاء؛
- (و) دعم أو استهلال مشاريع رائدة كمتابعة لأنشطة البرنامج في مجالات الاهتمام ذات الأولوية لدى الدول الأعضاء؛
- (ز) تقديم المشورة التقنية، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وإلى المنظمات الوطنية والدولية المعنية؛
- (ح) تحسين إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء؛
- (ط) تطبيق نهج متكامل ومتعدد القطاعات بشأن الأنشطة، حسب الاقتضاء.
- 13- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أبرز أنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، ولاحظت الطلب الموجه إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي بأن يساعد المراكز الإقليمية في جهود التوعية فيما يتعلق بالتعافي من آثار جائحة كوفيد-19.

باء - التعاون الإقليمي والأقاليمي

- 14- استندت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة قد شددت، في قرارها 121/77، على أن التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي في مجال الأنشطة الفضائية أمر أساسي لتدعيم الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، ولمساعدة الدول الأعضاء في تنمية قدراتها الفضائية، والإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 15- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المؤتمر الوزاري الرابع المعني بالتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ قد عقد في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وقد اعتمد المؤتمر إعلان جاكرتا الوزاري المعني بالتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
- 16- ورأت بعض الوفود أن لتكنولوجيا الفضاء فوائد عملية يمكن الاستفادة منها لتسريع التقدم في مجالات مختلفة من خطة عام 2030 وخطة عمل الاتحاد الأفريقي لعام 2063، بما فيها التنمية الاقتصادية وإدارة الكوارث والصحة والتخفيف من آثار تغير المناخ.
- 17- ورأت بعض الوفود أن تحقيق الأهداف الرئيسية للجنة الفرعية يقتضي منها أن تركز على مجالات مثل بناء القدرات التكنولوجية وتعزيزها، ونقل التكنولوجيا الملائمة للبلدان النامية، والوقاية من الكوارث الطبيعية والتخفيف من عواقبها، وإجراء البحوث التكنولوجية والعلمية في البلدان النامية في سياق التعاون الدولي.
- 18- ورأت بعض الوفود أنه لا بد من بناء القدرات من أجل ضمان إتاحة الخبرة التقنية اللازمة للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، لدعم تنفيذها لخطة "الفضاء 2030".

حادي عشر - دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

- 19- نظرت اللجنة الفرعية، عملاً بقرار الجمعية العامة 121/77، في البند 13 من جدول الأعمال، المعنون "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل".

- 20- وتكلم في إطار البند 13 من جدول الأعمال ممثلو وممثلات الاتحاد الروسي وإسبانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وبيرو وشيلي والصين وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأدلى ممثل جنوب أفريقيا ببيان باسم مجموعة الدول الأفريقية. وتكلم في إطار هذا البند أيضا المراقب عن الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو وممثلات دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.
- 21- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي تقني عنوانه "توافق دولي في الآراء بشأن توحيد الواجهات لتقديم الخدمات في المدار: مشروع من تنظيم المجلس الاستشاري لجيل الفضاء"، قدمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- 22- وعرضت على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة بشأن الحوكمة وأساليب العمل لدى اللجنة وهيئتها الفرعيتين (A/AC.105/C.1/L.408).
- 23- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن اللجنة توفر مع لجنتيها الفرعيتين منبرا فريدا للتعاون الدولي على استخدام الفضاء للأغراض السلمية.
- 24- ورأت بعض الوفود أن أي نشاط يهدف إلى وضع قواعد لاستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله واستخدامه على نحو مستدام ينبغي أن يُضطلع به في إطار اللجنة من أجل تجنب تجزئة حوكمة أنشطة الفضاء الخارجي.
- 25- ورئي أن هناك عدة محافل متوازية تتناول هذا الموضوع الذي ظل من اختصاص اللجنة لسنوات أخذت تبرز وتعمل دون المبدأ القائم على توافق الآراء، مثل الفريق العامل المفتوح العضوية المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة 231/76.
- 26- ورئي أيضا أنه ينبغي للجنة أن تركز على سلامة أنشطة الفضاء الخارجي واستخدامها، بينما ينبغي تناول المسائل المتعلقة بالأمن في سياق محافل الأمم المتحدة المعنية بنزع السلاح.
- 27- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للجنة أن تتصدى بنشاط للتحديات الجديدة في الفضاء الخارجي وأنها بحاجة للأخذ بنهج وأدوات وإجراءات جديدة للتكيف مع التطورات والأنشطة المتسارعة المتصلة بالفضاء.
- 28- ورئي أن من المهم الحفاظ على الطابع الحكومي الدولي لحوكمة أنشطة الفضاء الخارجي.
- 29- ورأت بعض الوفود أنه على الرغم من أن العمليات غير الحكومية قد تعود بالفائدة على عمل اللجنة وتكمله في بعض الجوانب، إلا أنه لا ينبغي لتلك العمليات أن تتدخل بعمل اللجنة.
- 30- ورئي أن اللجنة يمكن أن تستفيد من أحدث البحوث والخبرات العملية والممارسات العلمية من خلال توسيع نطاق مشاركتها مع الجهات غير الحكومية.
- 31- ورئي أنه ينبغي إنشاء سنة قمرية دولية لإثبات كيف يمكن الاضطلاع بالأنشطة القمرية على نحو مسؤول، وأن إنشاءها قد يؤدي إلى التبادل الحر للبيانات العلمية مع الجمهور والأوساط العلمية الدولية.
- 32- ورئي أن اللجنة يمكن أن تؤدي دورا رئيسيا في تيسير الوصول إلى قواعد البيانات لدعم التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني).
- 33- ورئي أن التمييز ضد بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الراغبة في المشاركة في أعمال اللجنة أمر غير مقبول.

- 34- ورئي أنه ينبغي بذل جهود دؤوبة من أجل بناء قدرات أكثر تنوعا واتساما بالطابع المؤسسي، بدعم من جهات منها القطاع الخاص، وأنه ينبغي تقديم دعم متواصل لجميع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وأنه ينبغي لتلك المراكز أن تعزز التبادل والتعاون فيما بينها.
- 35- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للجنة ولجنتيها الفرعيتين أن تنتظر معا في المسائل المتعددة التخصصات، مثل استدامة أنشطة الفضاء الخارجي وموارده الفضائية في الأمد البعيد.
- 36- ورئي أنه ينبغي أن يظل اتخاذ جميع قرارات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين بتوافق الآراء، باستثناء القرارات الإدارية الروتينية.
- 37- ورئي أنه لا ينبغي إضافة بنود جديدة إلى جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين إلا بعد حذف بنود أخرى منها.
- 38- ورئي أنه ينبغي وضع إجراء يُتبع في الظروف القاهرة لضمان استمرار عمل اللجنة في حالات الأزمات، مثل جائحة كوفيد-19.